

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 051

محمد بن صالح العثيمين

عذبا يرى العذاب عذبا العدو زين ولا شي سؤال بس زين ولا شي العجز زين ذئنة هذا عدم الفرات وهذا ملح مجاهد. طيب يقال ان شيخ الاسلام رحمه الله لما حبسوه - [00:00:01](#)

واغلقوا عليه الباب قال فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب وقال ما يصنع اعدائي بي وش يسوون ان حبسي خلوة ونفني سياحة وقتل شهادة - [00:00:30](#)

اي حال يفعلونها به فهي خير لي هذا ايضا مما يفرج الله به عن الانسان اذا كبت واوذى وعذب في ذات الله فهذه من من اقوى التفريج عنه ان يشرح الله صدره لما وقع عليه - [00:00:56](#)

وكأن شيئا لم يكن اذا نعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نقول له اصبر اصبر على الاذى. الفرج قريب لا تيأس من رحمة الله انت تقاقل بزيت الله انت تدعو بدعوة الله - [00:01:15](#)

احتسب لو شق عليك نفسيا او جسميا فاصبر اصبر ثم قال وزل باليد وزل واصلها ازل باليد واللسان لمنكر واحذر من النقصان هذي المرتبة الثانية غير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:01:30](#)

هذه مسألة التغيير التغيير ليس كالامر والنهي واضرب لكم مثلا يتبين به الفرق رأيت مع مع شخص زمار يرمون الزمارة من اية اللهو يزمربها ويرقص عليها فقلت يا فلان اتق الله هذا حرام - [00:01:58](#)

ولا يحمل وش نسميه هذا ايه نهى عنه جنته مرة اخرى فرأيت معه الزمار فاخذتها وكسرتها هذا يسمى ايه تغيير اذا مقام المغير اقوى من مقام الناهي او الناف - [00:02:23](#)

طيب رأيت رجلا لا يصلي مع الجماعة مع وجوبها عليه فقلت له يا اخي اتق الله اقم الصلاة صلي مع المسلمين هذا يسمى ايه امرنا به ثم جنته مرة ثانية - [00:02:48](#)

ووجدته لم لم يخرج من بيته فقرأت الباب عليه واذا ابى كسرت الباب ثم جررته الى المسجد هذا ايش هذا تغيير هذا ليس كل واحد يطيقه الاول كل احد يطيقه الا الا ما ندر - [00:03:06](#)

يعني ما كل احد يطيقه ولهذا جاءت جاءت التعبير النبوي فان لم يستطع ولم يأتي حرف واحد مروا بالمعروف فان لم تستطيعوا فدل ذلك على ان التغيير شيء وايش والامر شيء اخر طيب - [00:03:27](#)

يقول اصبر وزل باليد واللسان واليد في وقتنا هذا لا تكون الا من ذي سلطان لا تكون الا من ذي سلطان وانما كان الامر كذلك لنا يصح الناس يا حجاج فوضى ايش - [00:03:46](#)

وش كتبت ها طيب ها طيب على كل حال اه نحن نقول ان ان التغيير شيء لا يكون الا من ذي سلطان وهو حق لانه لو جعل التغيير باليد لكل انسان - [00:04:09](#)

لاصبح من رأى ما ما يظنه منكرا منكرا عنده ثم اتلف اموال الناس من اجل انه منكرو يرى بعض الناس ان الراديو منكرو فمر بها رجل قد فتح الراديو على اخبار مكة - [00:04:39](#)

وهو يرمي المنقط قلنا غير باليد ماذا يصنع بالراديو يكسر هل له حق ان يكسره ما له حق فلو جعل التغيير في وقتنا الحاضر اللي مضى ما نعلمه لكن في وقتنا الحاضر لو جعل التغيير باليد لغير ذي سلطان - [00:05:04](#)

لاصبح الناس فورا وتقاتل الناس فيما بينهم ولقد رأيت رجلا منذ سنوات دخل انسان الى المسجد ومعه راديو معه راتب فقام الرجل

الحبيب الطيب الناهي عن المنكر امام المصلين وقال والعياذ بالله - [00:05:25](#)

يأتي احدكم بالراديو مزار الشيطان ويجعله معه في المسجد واللي جاييه حاكي من الحجاج نحن كنا نشغل في مطار جدة من

الحجاج اتى بهذا الراتب لعله وهو رادي فيه التسجيل - [00:05:50](#)

لعله يسمع اخوانا يسجلها تنفعه يحب اخبار الحجاز قام يتكلم كلام عظيم الحجاج يعني انبهروا هذا حرام هذا حرام جاء عاد يسألون

يقول هو حرام هذا ما جينا نخرج ندور الحرام - [00:06:11](#)

قلنا لهم حلال اطمئنوا ان شاء الله ما فيه الا العافية بس اياكم ان تبتعوه على الاغاني والموسيقى هذا حرام اما الاخبار والقرآن

والحديث هذا ما فيه شيء طيب القرآن والحديث طيب والاخوان من الامور المباحة - [00:06:31](#)

فاقول ليس من بعض الناس يظن ما ليس منكرا منكرا فلو قلنا غير باليد ها كسر هذا الراديو ولا مسجل ولا الذي يرى انه منكر ولهذا

نقول الازالة باليد او التغيير باليد في الوقت الحاضر لا يكون الا من ذي سلطان - [00:06:47](#)

والسلطان من اعطاه ولي الامر صلاحية في ذلك من اعطاه ولي الامر صلاحية في ذلك وعلى هذا رجال الحسبة الموجودون عندنا

يكون لهم السلطة اليس كذلك حمد في بعض الاحيان - [00:07:09](#)

في بعض الاحيان طيب في مواضع المواضع بعض الاماكن وبعض الاحيان بالنسبة للزمان طيب استأجرنا سيارة وشربنا على صاحب

السيارة ان لا يقفل في الطريق فهنا نستعمل اليد ايه لانكار - [00:07:27](#)

هذا شرط لكم انتم شرطتموه تملكون انتم تنفيذا للشرع ان كنتم حول امانة فاصبروا حتى تصلوا الامارة ما انتم او الامارة فانتم

الامراء هو سيقول ابا اشرب افتح الاغاني. واذا شئتم من زحف - [00:08:04](#)

تقول ما ننسى ما ننسى احنا شارطين عليه انه الان ما يمكن انه ينفسخ العقد ولا يمكن تنزلنا نعم بارك الله فيك. اذا كنت في بلد

استوجب الامر بالمعروف وبعض الناس - [00:08:24](#)

وهؤلاء الناس يفعلون المنكر ولا يأمرؤن به ما يأمر بالمنكر جزاهم الله خير يفعلون المنكر ولا يأمرؤن به طيبا ها بس بالامر يفعلون

المنكر وربما ولا يأمرؤن بالمعروف. ولا يأمرؤن بل ربما الجهر بالمعروف بينهم - [00:08:41](#)

يصير الوضع في هذا الحال يعني شق عن النفس انني اذا رأيت منكر لا اغيره. وهل نهى رجلا ترتب على هذا الرجل حمادة كانك لابد

من استطاعة بيستشري الفساد طيب وهل اذا فعلت عاد سيطلب الفساد - [00:09:05](#)

انت مر بالمعروف ادع الى الله بالحكمة قل هذا حرام ولا يجوز. ربما تتكلم في المسجد فيه اسمع ربما تكلم في مسجد فيه خمسمائة

نفر يستفيدون لكن تأتي واحد تضربه مثلا لانه فعل هذا المنكر فيذهب يشكوك على الولاية ثم الولاية تحبس له وتؤذيك وتؤذي الذي

الذي - [00:09:25](#)

مفاسد. اي انسان يتكلم. طيب واهل الامر لا يأمرهم. نحن قلنا لكم بارك الله فيك الامر بالمعروف ما احد يقدر ما احد يقول لا اقدر. الا

انسان قيل له ان امرت فعلنا بكذا - [00:09:47](#)

بعينه فهذا يصير مكره على ترك الواجب وعلى فعل محرم لا يأخذ يعمل بالمعروف وينهى عن المنكر الا اذا يقول له انت شف اذا امرت

بالمعروف ونهى عن المنكر حبسناك قتلناك اذيناك اذينا اهلك اخذنا مالك هذا يصلون - [00:10:06](#)

ما يستطيع عامل كل نعم بالوقت الحاضر حنا ما قصصنا مطلقا حنا خصصناه بالوقت الحاضر لان الوقت الحاضر تصبح الامور

فوضى كيف؟ لكن طيب اذا قلنا ان النساء لا تغير الا اذا اذا عملت - [00:10:27](#)

ثم انك اذا غيرت تركت عنه مفسدة اكبر اذا هذه حنا بوقتنا الحاضر لو يغير الانسان غير سلطان لو يغير بيده تراك ترتب عليه مفسدة

اكبر الا انه ولاية خاصة على اهله - [00:11:06](#)

لا بأس اذا ادخل اهلك له اكسرهم نعم سبحانه وتعالى الا بعد ان الله عز وجل وسع عليه فلا تضيق على انفسنا. قال من استطاع وقال

اتقوا الله ما استطعتم - [00:11:23](#)

لا تضيق على انفسنا وقال الله لنبيه عليكم السلام انما عليكم البلاغ والله بصير بالعباد وقال الله تعالى انا اليها ايابهم نعم فذكر انما انت

مذكر للسائلين بمسيطر ثم قال انا اليها اياهم ثمان علينا حسابهم - [00:11:56](#)

ثم وقال لنبيه لعلك باخع نفسك الا يكون مؤمنين اي مهلك النفس لعدم ايمانهم ما دام الله وسع عليك وسع لنفسك لا افراط ولا

تفريط في شي واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. قال فاصبر هذا موهبت الدرس - [00:12:16](#)

ها طيب ما يخالف اصبر امر بالصبر لان المقام يحتاج الى الصبر ولهذا قال الله تعالى يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن

المنكر واصبر على ما اصابك وزل باليد واللسان المنكر - [00:12:39](#)

واحد واحذر من النقصان فهذه مراتب مراتب التغيير غير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد ذكرنا قبل ان هناك ثلاث مراتب

الدعوة والامر والتغيير فلا تلتبست عليكم او فلا يلتبس عليكم بعضها مع بعض - [00:12:59](#)

الدعوة والثاني الامر والنهي والثالث التغيير الدعوة ان يدعو الانسان الى الله عز وجل ترغيبا وترهيبا دون ان توجه امرا معيناً لشخص

معين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو شيء - [00:13:23](#)

موجه لشخص معين او طائفة معينة او ما اشبه ذلك لكن فيه امر افعلوا اتركوا واطنكم تعرفون الفرق لو قام رجل بعد صلاة الجمعة

بعد صلاة الظهر احسن لان لان الخطبة بعد صلاة الجمعة فيها ما فيها - [00:13:45](#)

لو قام رجل بعد صلاة الظهر يدعو الناس يرشده الى الله بين الحق وبين الباطل يحذر من هذا وهذا هل يقال هذا امر بمعروف نهى

عن منكر لو قال هذا داع الى الله - [00:14:07](#)

ولو رأينا رجل يقول لشخص يا فلان افعل كذا اتق الله يا فلان اترك كذا اتق الله هذا امر ونهي - [00:14:22](#)